د جادت بهِ قرائحهن كما ذكرنا هذه المرأَه الفاضلة ونظن ان ذلك لا يحتاج الا الى الارادة منهن فاذا اردن كان لهن ما يشأُن وكان لنا منهن شرف نزدهي به حتى لا نحتـاج الى التشرف بالغريب او طلب القدوة به وعسى ان نرى ذلك قريباً باذن الله

فن الزواج

لا يتوهمن الرجل ان له وحده الحق في اختيار المرأَة وانتقاد احوالها ليكون على بينةٍ من مستقبل امرها ومصير حياته معها بل ان لها مثل ذلك الحق واكثر لانها محدودة الحالات متشابهة الصفات واما الرجل فله من كثرة المهن ووفرة اسباب المعاش ما يدعو الى تغير اخلاقه وتقلب اطواره ولذلك كانت احق منه بالانتقاء واولى بالانتقاد . وقد اطلعنا لاحد كتاب فرنسا على فصل عنوانه فن الزواج نلخص منه ما يأتي فكاهة للقراء قال

لا يكفي المرأَة من الزواج ان تنظر فيه الى طبع الرجل واخلاقه الظاهرة بل يجب ان تنظر الى صناعته فان لها علاقة مهمة بجوهر الزواج والراحة المطلوبة منه ونحن نبدأُ اولاً بالزوج

التاجر

ان في فرنسا الان ظناً شائعاً بان التاجر او صاحب الصناعة هما من احط درجات الشعب وهذا من الغرابة بمكان مع ان اليونان كانوا من التجار الذين ندر ان وجدت الدنيا مثلهم ولكن ذلك لم يمنعهم ان يكونوا